٥٤ فناناً وفنانة في «غاليري زوايا» وريع المعرض لدعم ضحايا الزلزال

الفنانون التشكيليون يقدمون إبداعهم ولوحاتهم لمواجهة الكارثة الأليمة

مايا سلامي

دعماً للمتضررين من الزلزال وتحت رعاية وزارة الثقافة، افتتح «غاليري زوايا» المعرض الخيري «الفن لسورية» الذي جمع ٥٤ فناناً وفنانة من نخبة التشكيليين السوريين ليقدموا أعمالاً يعود ريعها بالكامل لمصلحة المنظمات التي تدعم الأشخاص المتضررين من هذه الكارثة الإنسانية الكبيرة التي ألمت بالسوريين جميعاً على اختلاف شرائحهم وأطيافهم.

فما كان من الفنانين التشكيليين إلا أن يساهموا بريشتهم وألوانهم في رسم البسمة والفرحة على وجوه أشقاها ما مرت به من أحزان وآلام من جراء هذا المصاب الأليم.

حالة صحية

قال المخرج جود سعيد: «نحن أمام كارثة وطنية وكل فعل يقوم به أي مواطن يدعم الهوية السورية في مواجهة هذا المصاب الأليم، فما بالك بالفنانين بأي نشاط يقومون فيه هو حالة صحية في ظل هذه الظروف، وهذا المعرض مهم جداً لكون ريعه عائداً لدعم المنكوبين الذين فقدوا بيوتهم، وأنا أشكر جميع الفنانين الذين شاركوا بأعمالهم وأدعو الجميع ليقدموا شيئاً مهما كان بسيطاً».

متواضع وبسيط

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال الفنان إسماعيل نصرة: «الكارثة أكبر من جميع الفعاليات وواجبنا اليوم كفنانين تشكيليين أن نشارك ولو بشكل متواضع وبسيط في تخفيف آلام ومعاناة المتضررين من هذا الزلزال، وأتمنى أن يحقق المعرض الفائدة المرجوة منه».

وأضاف: «هذه الكارثة ألمت بنا جميعاً وأنا توقفت بشكل كامل عن العمل والرسم وشعرت بأنه لا يوجد شيء في الدنيا يمكنه التخفيف من هذا المصاب».

مبادرة مهمة

وبين الفنان غازي عانا أن هذه المبادرة التي قام بها غاليري زوايا مهمة للغاية من أجل دعم الضحايا والمتضررين من الزلزال وهي تعبر عن تضامن الفنانين التشكيليين مع أشقائهم السوريين الذين مستهم هذه الكارثة الأليمة.

وقال:» هذا المعرض قيم جداً سواء بالأعمال المعروضة فيه أم حتى بأسماء الفنانين المشاركين به، وأتمنى من جميع أصدقائنا ومحبي الفن أن يقتنوا هذه الأعمال التي سيعود ريعها بالكامل للمحتاجين في ظل هذه الظروف الصعبة التي نمر بها».

جرح كبير

من جانبه قال الفنان عمار الشواء: «الجميع يحاول تقديم شيء في ظل هذه الكارثة المأساوية ونحن كفنانين تشكيليين وجدنا فرصتنا في هذه المبادرة التي يقيمها غاليري زوايا لنمد يد العون لكل من تضرر من جراء الزلزال ولنكون بلسماً لهذا الجرح الكبير الذي يصعب ترميمه بسرعة».

وأضاف: «هذا الزلزال شكل صدمة كبيرة لي، فجميعنا لدينا أهل وأقارب تضرروا منه وما حدث كان مؤلماً جداً وأعتقد أنه سيؤثر على أعمالي في المستقبل بشكل كبير لأنني كفنان سأترجم إحساسي بأعمال فنية توازي الحدث».

أقل واجب

وأوضح مدير مديرية الفنون الجميلة وسيم عبد الحميد أن هذا المعرض الخيري هو أقل واجب تقوم فيه وزارة الثقافة ومديرية الفنون الجميلة لمواكبة هذه الكارثة الأليمة التي تعرض لها السوريون، منوهاً إلى أن الوزارة قامت بعدة أمور على المستوى الفني والثقافي والإنساني لدعم ضحايا الزلزال وكان من بينها هذه المبادرة التي قدمها فنانو سورية الذين عانوا بالحرب أثناء الأزمة فكانوا أصدق من عبر عن هذا الوجع الذي عشناه سواء في الحرب أم في هذه الكارثة.

وكشف أنه جرى الاتفاق بين غاليري زوايا ومديرية الفنون في وزارة الثقافة على تنظيم هذا المعرض الذي تقدم إليه عدد كبير من الفنانين من دون تلقيهم لأي دعوة، حيث أحبوا أن يشاركوا في أعمالهم من دون أي مقابل كما أعربوا عن جاهزيتهم لتقديم أي مساعدة.

مشاركة صغيرة

بينما أوضح الفنان عصام المأمون أن معرض اليوم عبارة عن مشاركة صغيرة من الفنانين ليقدموا شيئاً مهماً كان بسيطاً للمتضررين من الزلزال وهذا المعرض مرتبط بجهات خيرية من ضمنها الهلال الأحمر لإيصال المساعدات إلى مستحقيها، مؤكداً أنهم كفنانين جزء من الناس الذين عانوا من هذه الكارثة الأليمة وهذه المشاركة قليلة جداً لبلد أعطانا الكثير.

كارثة إنسانية

من جهته قال الفنان موفق مخول: «ما مرت به سورية مؤخراً كارثة إنسانية حقيقية وهي امتحان لكل سوري ليعبر عن حبه لأبناء بلده ووطنه وهذه المأساة فرصة لنسامح بعضنا ولنوظف حزننا وألمنا في خدمة القضايا الإنسانية».

وأضاف: «هذه إمكانيات الفنان التشكيلي أن يقدم لوحة ليعود ريعها إلى مستحقيها من المنكوبين، وأرى أن مشاركتي في هذا المعرض مهمة جداً على الرغم من بساطتها وأتمنى لو كنت موجوداً بين الركام لأساعد في انتشال الناس من بين الأنقاض لكن هذه هي إمكانياتي، والسوريون لم يقصروا وعبروا عن حبهم وتضامنهم مع بعض بعضاً وعن إنسانيتهم».

معرض آخر

وبين أمين السر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين غسان غانم أن «هذه الكارثة أثرت كثيراً في الشعب السوري ونحن كفنانين لا نملك مالاً لنتبرع به للضحايا والمنكوبين وحاولنا أن نقدم المساعدة بشكل بسيط عن طريق بيع أعمال ولوحات يعود ريعها بالكامل للمتضررين من الزلزال، وأتمنى أن يتم بيع جميع اللوحات المعروضة اليوم ليستفيد أكبر عدد ممكن من المنكوبين».

وأشار إلى أنه سيكون هناك معرض آخر في صالة الشعب يعود ريعه أيضاً لضحايا الزلزال تم الاتفاق عليه مؤخراً في اتحاد الفنانين التشكيليين.

مثقفون ومبدعون ينادون برفع العقوبات الجائرة عن سورية

شعب لا تزلزله النائبات مهما جار عليه الزمن

| الوطن

من هنا نبدأ.. من ألف باء دمشق

لا أعلم كيف قرأ النظام العربي الرسمي عناوين الصحافة العالمية التي تناولت بالتحليل العميق لظاهرة التمرّد الشعبي العربي على قانون قيصر وملحقاته بصرخة عالية.

طالبت مجلس حقوق الإنسان بجنيف بشيء من صدقية الالتزام بمواثيق الأمم المتحدة بعد أن وقعت جل مؤسساتها في مستنقع التسييس العلني الفاجر لكارثة الزلزال المدمر، وقد فضحت المشاهد من أنقرة إلى دمشق وللمرة الألف ذهنية ما يسمى المجتمع الدولي المتمرس بالصوت وبالصورة على الكيل بمكيالين في أسلوب تعاطيه مع هذه الكارثة المأسوية وسواها من القضايا الكبرى التي كسرت رأس الميزان.

أقول لا أعلم شيئاً عن منسوب استجابة الأنظمة العربية للضمير العربي.

ما أعلمه هو أن أربعين عاماً من قوانين معاقبة سورية العزيزة تحت عين شعبها وجيشها ورئيسها قد سقطت عشية هذا الدمار بواحدة من أعظم تجليات الوحدة العربية المضيئة في وجدان الشعوب لتكشف للعالم كله بعامة وللنخب الثقافية والدينية والسياسية بخاصة أن المكان الصحيح لوحدتنا الكبرى ليس في أروقة الجامعة العربية بل في نبض القلوب المقاومة لجميع أشكال التبعية والارتهان لوحوش الاستعمار القديم والجديد.

ومن هنا نبدأ
أي من خفايا الصراع على السيادة والاستقلال
أي من ألف باء دمشق
وألف باء التفسير السوري
لمصطلح الأمن القومي العربي ومفهوماته
بملاحظة أن سورية الوفية
لذاكرة العروبة لم تشأ الانخراط في أفخاخ التسويات المذلة والمهينة
بشهادة تاريخ حافظ الأسد
ويوميات بشار الأسد
وقد غدر به الأقربون والأبعدون وحاصره المعتدون على تراب سورية
ومدنها وقراها لا طمعاً بنفطها وثرواتها ومناجمها
الطبيعية بل لإغلاق مناجمها الإنسانية وردم
آخر آبار الحرية والكرامة
التي احتفظت بهما دمشق
واستعصت على مشاريع
الاحتلال ومؤامراته المتنقلة
من فتن التقسيم إلى فتن التجويع
لكن دمشق العنفوان اجترحت بمفردها معجزة
الانتصار في جميع حروبها
المنافحة عن حقوق الإنسان العربي وتحولت
من عاصمة لسورية إلى عاصمة لأحرار العالم وفي مقدمهم أحرار فلسطين
وغداً أو بعد غد
سيكتب التاريخ أن سورية
انتصرت وكان انتصارها مثالاً ونموذجاً يحتذى
لصلابة التضامن بين قيادة لا تنكسر وجيش لا يهزم
وشعب لا تزلزله النائبات مهما جار عليه الزمن
وغداً أو بعد غد
سيكتب التاريخ
إن أبواب المستقبل العربي
أعني أبواب الحرية والكرامة
وأبواب الدخول إلى عصرنا
الحديث
لن تفتح إلا بمفاتيح دمشق
ومفاتيح إرادة الحياة
الحياة التي لا مكان فيها للضعف والجهل والذل والهوان

الشيخ حسين أحمد شحادة - بيروت

لتزهر من جديد

هناك كوارث يصنعها البشر، وأخرى يُرسلها القدر.. وللأسف عندما نُتهِك أنفسنا بكوارث صنعناها، من الممكن أن نكون منهكين أمام أي كارثة طبيعية. ولكن دائماً نحن السوريين نصنع ما يعجز عنه الآخرون وخصوصاً في الأزمات.. لسنا بحاجة لحروب وزلازل لكي نبرهن للعالم بأن إنسانيتنا حاضرة، أيادينا ممدودة، قلوبنا مفتوحة.. تستوقفني المبادرات الإنسانية التي تنطلق بدافع إنساني وذاتي وتقوم بعمل إغاثي جبار.. نحن سوريون ويجب أن نعيش لأننا نستحق.. وهذه الأرض جراحها ستُشفى لتُزهر من جديد.

أما شعاراتنا ومطالبنا برفع الحصار فهي مستمرة رغم الخذلان الذي رأيناه من البعض.. مستمرة بإصرارنا، بأقلامنا وثقافتنا، بموسيقانا وأغانينا، منع أدوية الكبار وحليب الصغار لن يمنع شفاء الوطن ونمو الأجيال.. وستعود سورية للحق والحرية والسلام.

الموسيقار سمير كويفاتي

ارفعوا العقوبات الآثمة

هذه العقوبات الآثمة على سورية وشعبها عار على جبين الإنسانية أنها تقتل الحجر والبشر ولا تستثني أحداً وفي مصابنا الأليم نتيجة الزلزال المدمر لم نكن نمتلك أي وسائل تقنية للتصدي لهذه الكارثة نتيجة هذه العقوبات المدمرة ولجأ الناس لأيديهم ولأدواتهم البدائية لإنقاذ الأرواح العالقة تحت الركام ونتيجة لهذه العقوبات غير الإنسانية، الأغلبية العظمى من شعب سورية يفتقر لأدنى شروط ومقومات الحياة، لذلك نناشد كل أصحاب الضمائر الحية في كل العالم أن يتكاتفوا ويقفوا مع سورية لإيقاف هذه العقوبات الجائرة والظالمة.

المخرج سمير حسين

العقوبات عدوان

صبرا على البلوى، يا سورية. يا أمنا العظيمة العصية على الهزيمة ؛ أمام كل التحديات، مهما بلغت من القسوة والتوحش.. أما مثلث الشر (أميركا، بريطانيا، وتابعهما الذليل فرنسا) فالكارثة فرصة له ليؤكد انعدام أي بعد إنساني، في تعامله مع بني الإنسان.. العقوبات الغربية المفروضة على الشعب السوري عدوان على الإنسانية!

الروائي محمد شعبان

برجك اليوم 02/13

نجلاء قباني

الحمل

شق طريقك نحو حياة أسعد وأطول وأكثر ضجة، يضحكك مع تفاؤلك لأن اليوم للقاءات تمنحها لمن حولك وتتلقاها من محيطك الشخصي والعائلي فأنت مسؤول عن محيطك.
عاطفياً: قد ترى أكثر من وجه جديد يحمل لك الخير ويطرح لك مشاريع جديدة أو يفتح لك آفاقاً.

الثور

قد تعاني عرقلة بسيطة في أمورك العائلية أو خلافات مع زملاء سببها بعض الحساسية فالأمور تسير بطريقة لا ترضيك والسبب هو التسويف أو التأجيل في أمور مهمة.
عاطفياً: الأمور متعبة ولذلك انتبه إلى شجارات لست تحتاجها وانتبه صحياً إلى أفراد عائلتك.

الجوزاء

يتبدل مزاجك بسرعة هذا اليوم بحيث يتراوح بين العمل الكثير والمزاج الرديء فلا تستهتر بأي إشارة للنقاشات أو لأمور الصحة فالعمل الكثير يتعبك ويأخذ من وقتك.
عاطفياً: قد تشعر بالثقة بالنفس أو يسعدك لقاء شخص قديم يحمل لك خيراً ويعدك بالأفضل.

السرطان

تعاتب وتعبر عن عواطفك من دون خجل أو تردد، فاليوم للأفراح واللقاءات وللتغلب على أي طارئ فأنت تحتاج لأن تسامح الآخرين وخاصة حين يشعرون بأخطائهم ويبادرون إلى الاتصال والاعتذار. عاطفياً: ربما تشغلك محبة عائلتك ومحيطك وتجعلك سعيداً، فحياتك العاطفية في تحسن وأنت نشيط ومنفتح.

الأسد

لا تكبت أحاسيسك السلبية ولا تفقد الأمل ولا تسمح للفراغ العاطفي أو القلق الداخلي أن يجتاحك وتذكر أن الإحباط عموماً يرافق حياة الجميع أحياناً وليس حياتك وحدك.
عاطفياً: قد تقلق على صحة أحد الأشقاء أو أحد الوالدين فخصص وقتاً لمن حولك ولكن لا تحمل الأمور أكثر مما تحتمل.

العذراء

لاحظ أنك تحبط كل محاولات التدخل في حياتك وتحاول حماية علاقاتك بجدية وربما تدخل إلى دائرة اتصالات أو تعارف أو سفر وعلاقات عامة تسعدك أو تفرح لوضع جيد حولك أو خطوة جيدة تسعدك بعيداً عن العناد أو العصبية أو القلق.
عاطفياً: حولك هالة من الجاذبية تجعل المحيط يمنحك الإعجاب والتقدير والمحبة.

الميزان

أدعوك لمراجعة حساباتك وعدم التورط في تهور مالي وحاول وضع قرشك في مكانه المناسب فقد تحصل على ديون سابقة كنت قد فقدت الأمل من استردادها.
عاطفياً: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول الخروج للقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة.

العقرب

تذكر دائماً أنك تحتاج نعمة الاختيار التي منحها الله إليك لكي تختار السعادة بدل الحزن والتفاؤل بدل التشاؤم والنصر بدلاً من الهزيمة فاليوم للنشاط.
عاطفياً: أنت تمارس سحرك فأنت تبدو مطلوباً من الجميع وتمتلك ديناميكية مستعادة بعد تعب.

القوس

تكتشف أموراً كنت قد أغرقت نفسك فيها وتظنها مهمة وقد تتعرض للشائعات وربما تسمع اليوم خبراً عن شخص غائب يشعرك بالحزن فاحتفظ بأسرارك لنفسك.
عاطفياً: الأمور جيدة ولكنك معرض للمواجهات أو تحتاج مساعدة من العائلة وأنا لا أتمنى أن تفارق أحداً تحبه.

الجدي

اترك انطباعاً جميلاً عند أشخاص جدد أنت تتعرف إليهم جدد حدة ذهنك وانتهز الفرص فقد تبحث أو تناقش في أمور تخص سفراً أو أوراقاً أو مسؤوليات جديدة وربما تلقى على عاتقك فاليوم لتطورات إيجابية.
عاطفياً: استفد من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.

الدلو

قد تتعرض للانتقاد فلا تسمح للآخرين أن يقللوا من قيمة جهودك ولكن تصرف بهدوء وقد تحس اليوم بتقلبات وتغيرات كبيرة من حولك تصرف بحكمة ووعي ولا تتهور.
عاطفياً: لا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً ولا تعاند أو تأخذ قرارات متسرعة وخاصة العائلية.

الحوت

قد تشارك في اجتماعات أو نشاطات تعيش فترة مكثفة من الأعمال والاقتراحات فأنت ترتاح بعد معاناة واليوم قد تناقش قضايا عامة أعصابك هادئة وسلسة.
عاطفياً: أنت تمارس سحرك وقد تلتقي شخصاً يهز قلبك لو كنت خالياً وقد تفرح لأمور أسرية.